

مُعَوِّقات إبداع معلّّات المرحلة المتوسطة في أدائهنّ التدريسي بالمملكة العربية السعودية

راشد بن حسين العبد الكريم⁽¹⁾، وعائشة بنت فائز الشهري⁽²⁾

جامعة الملك سعود

(قدم للنشر في 20/12/1433هـ؛ وقبل للنشر في 20/05/1434هـ)

المستخلص: هدف هذا البحث إلى الكشف عن معوّقات إبداع معلّّات المرحلة المتوسطة في أدائهنّ التدريسي من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلّّات بالمملكة العربية السعودية. ولتحقيق أهداف البحث اختير المنهج الوصفي، وأعد الاستفتاء أداة لجمع المعلومات من عينة البحث، والتي بلغ عددها (482) معلمة ومشرفةً تربويةً. وقد توصل البحث إلى أن المعوّقات الرئيسة للأداء التدريسي المبدع للمعلمة من وجهة نظر المعلّّات ترتب تنازليًا كالتالي: المعوّقات المرتبطة بالبيئة الصفّية، ثم المرتبطة بالمناهج الدراسية، تليها معوّقات التنظيمات الإدارية، ثم المعوّقات المرتبطة بالمعلمة. في حين أن ترتيبها وفقًا لوجهة نظر المشرفات التربويات جاء كما يلي: المرتبطة بالبيئة الصفّية، ثم المرتبطة بالمعلمة، ثم بالمناهج الدراسية، تليها التنظيمات الإدارية. كما بينت الدراسة أن أهمّ المعوّقات المتعلّقة بالمعلمة من وجهة نظر المعلّّات والمشرفات التربويات هي كثرة المهامّ الوظيفية الملقاة على عاتق المعلمة وكانت أهمّ المعوّقات الإدارية قلّة الحوافز المقدّمة للمعلمة المبدعة، بينما كان ضيق الوقت في جدول المعلّّات أهمّ المعوّقات من وجهة نظر المشرفات التربويات وكانت أهمّ المعوّقات المتعلّقة بالمناهج الدّراسية من وجهة نظر المعلّّات هي: كثافة محتوى المقرّرات الدّراسية، وكان اقتصار إعداد المناهج على الخبراء من أهمّ المعوّقات من وجهة نظر المشرفات التربويات. وكانت أهمّ المعوّقات المتعلّقة بالبيئة الصفّية من وجهة نظر المعلّّات والمشرفات التربويات هي: قلة توافر وسائل تعليمية حديثة.

الكلمات المفتاحية: تدريس، بيئة صفية، مناهج دراسية، تنظيمات إدارية.

Abstract Barriers for Intermediate School Female Teachers' Creativity in their Instructional Performance in Saudi Arabia

Rashid Husain Alabdulkareem⁽¹⁾, and Aishah Faize Alshehri⁽²⁾

King Saud University

(Received 05/11/2012; accepted 01/04/2013)

Abstract: The research aims to uncover the administrative, curricular, and environmental obstacles that prevent the creativity of an intermediate schoolteacher in teaching, from the point of view of teachers and supervisors. To achieve this objective, a questionnaire was distributed to (482) female teachers and supervisors in Abha district. Results showed that according to teachers, the most frequent obstacles were (1) classroom environment, (2) curriculum, (3) administrative, (4) teacher-related obstacles. According to supervisors, the obstacles were (1) classroom environment, (2) teacher-related, (3) curriculum, (4) administrative obstacles. The most important teacher-related barrier, according to teachers and supervisors, was the high workload of teachers. From the point of view of teachers, the most important administrative barrier was lack of incentives for creative teacher, while, from the point of view of supervisors, it was lack of teachers' time. The most important obstacle related to curriculum, from the point of view of teachers was the amount of content, while it was according to supervisors, only including subject matter experts in curriculum building. According to teachers and supervisors the most important classroom obstacle is lack of modern teaching aids.

Keywords: Teaching, classroom environment, curriculum, administrative regulations

(1) Associate Professor, Curriculum and Instruction Department,
College of Education, King Saud University
Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia, P.O. Box (2458), Postal Code: (11451)

البريد الإلكتروني: rkareem@ksu.edu.sa

(2) A teacher, Ministry of Education, Aseer Educational Directorate, Saudi Arabia.

(1) أستاذ مشارك، بقسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود
الرياض، المملكة العربية السعودية، ص ب (2458)، الرمز البريدي (11451)

(2) معلمة، إدارة التربية والتعليم بعسير، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية.

المقدمة:

للتساؤل والدراسة والعمل، سواء كانوا مستقلين، أم ضمن مجموعات متعاونة.

وعلى الرغم من هذا الاهتمام من وزارة التربية والتعليم، فإن واقع التدريس في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في غالب أمره لا يزال يتسم بالتقليدية، كما أشارت إلى ذلك دراستا (غمري، 2003م؛ بدر، 1427هـ).

وبالرغم من ظهور عدد من طرق التدريس، ووجود كثير من البحوث التي تدل على فاعلية هذه الطرق في زيادة تحصيل الطلاب (العجمي، 2001م؛ البلوي، 2007م؛ هيلات، 2007م؛ Wenglinsky, 2000) إلا أنه يلحظ تدنٍ في استخدام المعلمين لتلك الطرق، واستمرارهم في استخدام الطرق التقليدية (Richards, 2005)، وهو ما يشير إلى وجود معوقات تعترض المعلم، وتحد من إبداعه في التدريس، ما يجعل من الأهمية بمكان الكشف عن تلك المعوقات.

مشكلة الدراسة:

قد أكدت دراسة غمري (2003م) أن غالبية المعلمين يكتفون بالطابع التقليدي في التدريس، فيقدمون المعلومات والحقائق للمتعلم دون بذل أي مجهود، أي أن موقف المتعلم يكون سلبياً في عملية التعليم. وقد أشارت نتائج دراسة بدر (1427هـ) إلى أن المعلمات يعتمدن على الطريقة المباشرة أثناء التدريس، وهذا ما أظهرته أيضاً

يتجلى إبداع المعلم من خلال أدائه التدريسي. وقد أوضح كل من ريد وبتوكزد (Reid & Petocz, 2004) أن التدريس الإبداعي ينطوي على استفادة المعلم الكاملة من الإمكانيات التعليمية المتاحة، وتوجيهها بما يتلاءم مع إمكانيات المتعلمين، واستعداداتهم وقدراتهم؛ لإيصالهم إلى درجة التمكن في أقل وقت ممكن، وبأقل تكلفة ممكنة، مع التزام المعلم بالدقة في الأداء.

ولما كان الجانب الإبداعي يعد من أهم ما ينبغي الاهتمام به في بناء شخصية المتعلمين وسلوكهم، ولأن التعليم يركز - أساساً - على دور المعلم، إضافة إلى أن التدريس يمثل النشاط الرئيس للمعلم - فقد طبقت وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية مشروع تطوير استراتيجيات التدريس، تحت شعار: (علمني كيف أتعلم؟)، منذ العام 1424هـ، ويهدف هذا المشروع إلى تطوير ممارسات المعلمين التدريسية، التي تشمل أساليب التدريس وطرقه، والمواقف التعليمية داخل الصف الدراسي وخارجه، من خلال تدريب المعلمين على استراتيجيات تدريس جديدة وتفاعلية، تشجع المتعلمين في مختلف المراحل الدراسية على اكتشاف المعارف وبناءها، وتتضمن نشاطات وخبرات حسية مباشرة، ونشاطات مفتوحة النهايات، تسمح بالتفكير الحر النشط في شتى الاتجاهات، وتحفز المتعلمين

2- ما المعوقات الإدارية، التي تقف حائلاً دون إبداع مُعلِّمة المرحلة المتوسطة في أدائها التدريسي من وجهة نظر (المعلمات والمشرفات التربويات)؟

3- ما المعوقات المتعلّقة بالمنهج الدراسية، التي تقف حائلاً دون إبداع مُعلِّمة المرحلة المتوسطة في أدائها التدريسي، من وجهة نظر (المعلمات والمشرفات التربويات)؟

4- ما المعوقات المتعلّقة بالبيئة الصفّية، التي تقف حائلاً دون إبداع مُعلِّمة المرحلة المتوسطة في أدائها التدريسي، من وجهة نظر (المعلمات والمشرفات التربويات)؟
أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن المعوقات التي تحول دون إبداع معلمات المرحلة المتوسطة في أدائهن التدريسي بالمملكة العربية السعودية المتعلّقة بالمعلمة، وبالتنظيمات الإدارية، وبالمنهج الدراسية، وبالبيئة الصفّية، من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة والمشرفات التربويات.

منهج الدراسة:

اختير المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة؛ لأنه «يعتمد على استجاب جميع مجتمع الدراسة، أو عيّنة كبيرة منه» (العساف، 1995م، 191)، وقد تم تطبيق أداة الدراسة على جميع أفراد مجتمعها، والبالغ عددهنَّ

دراسة الحربي (2008م)، حيث أشارت نتائجها إلى أنّ المعلمات لا يملكن ثقافة عاليةً ووعياً بالموقف التدريسي الإبداعي ومحدداته، أو جوانب القصور فيه. وقد عزا محمود (2001م) تدنيّ مستوى التلاميذ في قدرات التفكير الابتكاري إلى طرق التدريس التي يتبعها المعلم، والتي تعتمد على التلقين والحفظ والاستظهار.

ولكي يكون المعلم مبدعاً يجب أن تتوفر بعض العوامل المتعلقة بالبيئة المحيطة به وبمنظ الإدارة وأيضاً بظروف البيئة المدرسية، والإمكانات المادية المتاحة بها (العتيبي، 2007م؛ الحربي، 2008م). وتشير بعض الدراسات إلى وجود معوقات تمنع إبداع المعلمين (عبادة، 2002م؛ الفرجي، 2003م)، ولما كان أداء المعلم التدريسي يتأثر بسلوك المعلم وبيئة التعلم والإجراءات الإدارية والمنهج الذي يدرسه لطلابه، كان من المهم تتبع معوقات إبداع المعلمات في أدائهن التدريسي المتعلقة بهذه الجوانب الرئيسة.

ومن ثم، فإنّ السؤال الرئيس لهذه الدراسة هو: ما معوقات إبداع مُعلِّمات المرحلة المتوسطة في أدائهنَّ التدريسي، من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات؟
أسئلة الدراسة:

1- ما المعوقات المتعلّقة بمعلمة المرحلة المتوسطة، التي تقف حائلاً دون إبداعها في أدائها التدريسي، من وجهة نظر (المعلمات والمشرفات التربويات)؟

راشد حسين العبد الكريم، وعائشة فائز الشهري: معوقات إبداع معلمات المرحلة المتوسطة...

(560)، منهن (478) معلمة، و(82) مشرفة تربوية، وقد وزّع الاستفتاء عليهن، وبلغ عدد استثمارات الاستفتاء المعادة والصالحة للتحليل للمعلمات (415) استثماراً، بينما بلغ عدد استثمارات المشرفات التربويات المعادة والصالحة للتحليل (67) استثماراً، ومن ثمّ اعتبرت الاستثمارات المسترَدّة تُمثّل أفراد عينة الدراسة التي ستخضع للتحليل، وقد بلغ مجموع عينة الدراسة (482) مُعلّمة ومشرفة تربوية.

قياس صدق وثبات أداة الدراسة: *الصدق الظاهري للأداة: تمّ عرض الاستفتاء في صورته الأولى على عدد من المحكّمين في عدد من الجامعات، بالإضافة إلى بعض المشرفات التربويات، وعددٍ من مُعلّّات المرحلة المتوسطة، وقد بلغ عددهم (16) محكماً. وفي ضوء آراء المحكّمين ومقترحاتهم بالحذف أو التعديل، أجرى عدد من التعديلات اللازمة التي اتّفق عليها معظم المحكّمين.

أداة الدراسة: استخدم الاستفتاء أداة لجمع البيانات اللازمة، لتحقيق أهداف هذه الدراسة، وقد أعدت أداة الدراسة، وأحضعت للأسس العلميّة في البناء، ولاختبارات الصدق والثبات.

*الاتساق الداخلي للأداة: تم تطبيق الاستفتاء في صورته النهائيّة (بعد إدخال تعديلات المحكّمين) على عينة استطلاعيّة عددها أربع وخمسون مشرفة ومعلمة، وتم حساب قيمة معامل ارتباط بيرسون (Pearson) كما يلي:

أولاً: معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود الاستفتاء بالدرجة الكليّة للمحور الذي تنتمي إليه، يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (1). معاملات ارتباط بنود الاستفتاء بالدرجة الكليّة للمحور المنتمية إليه.

المحور	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
المعوقات المرتبطة بالمعلمة	1	**0,4339	10	**0,7044	19	**0,4429
	2	**0,6513	11	**0,7229	20	**0,4694
	3	**0,6747	12	**0,7207	21	**0,6872
	4	**0,6186	13	**0,7509	22	**0,4801
	5	**0,7013	14	**0,7197	23	**0,6160
	6	**0,7360	15	**0,5173	24	**0,7076
	7	**0,6139	16	**0,5055	25	**0,6313
	8	**0,5828	17	*0,3318		
	9	**0,4770	18	**0,3887		

تابع الجدول رقم (1).

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	المحور
**0,5724	38	**0,7368	32	**0,6671	26	المعوقات المرتبطة بالتنظيمات الإدارية
**0,6260	39	**0,7094	33	**0,6893	27	
**0,5700	40	**0,8377	34	**0,6482	28	
**0,6084	41	**0,7806	35	**0,7114	29	
**0,6503	42	**0,4544	36	**0,6309	30	
**0,7629	49	**0,7488	37	**0,5361	31	
		**0,8362	46	**0,5636	43	المعوقات المرتبطة بالمناهج الدراسية
		**0,8476	47	**0,7641	44	
		**0,8109	48	**0,7489	45	
		**0,8992	52	**0,8288	50	المعوقات المرتبطة بالبيئة الصفية
		**0,7790	53	**0,9285	51	

* دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) ** دالة إحصائياً عند مستوى (0.01).

يتضح من الجدول السابق أن جميع بُنود الاستفتاء ترتبط بالمحاور التي تنتمي إليها، ويتراوح ارتباطها ما بين (0.33 – 0.93)، كما أن جميع معاملات الارتباط الواردة في الجدول كانت موجبةً، ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، أو عند مستوى (0.05)، كما في العبارة (17).

ثانياً: معاملات ارتباط (بيرسون) لقياس العلاقة بين محاور الاستفتاء بالدرجة الكلية للاستفتاء:

الجدول رقم (2). معاملات ارتباط محاور الاستفتاء بالدرجة الكلية للاستفتاء.

معامل الارتباط	المحور
**0,9053	المعوقات المرتبطة بالمعلمة
**0,9009	المعوقات المرتبطة بالتنظيمات الإدارية
**0,7729	المعوقات المرتبطة بالمناهج الدراسية
**0,6576	المعوقات المرتبطة بالبيئة الصفية

** دالة عند مستوى (0.01).

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ارتباط ترتبط ارتباطاً يتراوح ما بين (0.65 – 0.90). كل محور من محاور الاستفتاء بالدرجة الكلية للاستفتاء

راشد حسين العبد الكريم، وعائشة فائز الشهري: معوقات إبداع معلمات المرحلة المتوسطة...

* ثبات أداة الدراسة: قيم معامل الثبات (ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach) استخدمت بيانات العينة الاستطلاعية لحساب لكل بندٍ من بنود الاستفتاء، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (3). معاملات ثبات محاور الاستفتاء.

المحاور	عدد البنود	معامل ثبات (ألفا كرونباخ)
المعوقات المرتبطة بالمعلمة	25	0,93
المعوقات المرتبطة بالتنظيمات الإدارية	17	0,92
المعوقات المرتبطة بالمناهج الدراسية	7	0,90
المعوقات المرتبطة بالبيئة الصفية	4	0,92
الثبات الكلي للاستفتاء	53	0,96

بالنظر إلى الجدول السابق يتبين ارتفاع معامل ثبات محاور الاستفتاء، حيث تراوحت القيم لمعامل الثبات (ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach) ما بين (0.90) إلى (0.93)، وقد بلغ مجموع معامل الثبات الكلي للاستفتاء (0.96)؛ مما يدل على أن الاستفتاء على درجة عالية من الثبات في جميع محاوره.

نتائج الدراسة:

أولاً: نتائج الإجابة عن السؤال الأول: «ما المعوقات المتعلقة بالمعلمة، التي تقف حائلاً دون إبداع مُعلِّمة المرحلة المتوسطة في أدائها التدريسي، من وجهة نظر (المعلمات والمشرفات التربويات)؟».

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لتحليل الاستجابات تُجاه المعوقات المرتبطة بالمعلمة، وذلك كما يلي:

الجدول رقم (4). المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وترتيب إجابات أفراد عينة الدراسة عن درجة إعاقة المعوقات المتعلقة بالمعلمة.

م	العبارة	المعلمات				المشرفات التربويات		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الإعاقة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	لا تحصل المعلمة على تدريب كافٍ قبل تخرُّجها لإتقان طرائق التدريس التي تُنمِّي الإبداع.	3.28	0.84	5	كبيرة	3,60	0,55	5
2	وجود مفاهيم غير صحيحة عن الإبداع لدى المعلمة.	2.84	0.88	14	متوسطة	3,31	0,74	20
3	قلة معرفة المعلمة بالسلوكيات التي تُعبّر عن الإبداع في التدريس.	2.97	0.83	11	متوسطة	3,46	0,53	10

م	العبارة	المعلمات				المشرفات التربويات		
		التوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الإعاقة	التوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
4	عدم وعي المعلمة بالوسائل الحديثة التي تدعم التدريس الإبداعي.	2,75	0,94	19	متوسطة	3,33	0,68	19
5	امتنال المعلمة الدائم للمعايير السائدة غير الإبداعية؛ لاعتقادها بأنها سبيل للنجاح.	2,78	0,96	16	متوسطة	3,51	0,68	9
6	افتقار المعلمة إلى ذهن مُتفتِّح مُبدع يستثمر حاجات طالباتها ومبوهن لصالح تعليمهن.	2,61	0,99	21	متوسطة	3,31	0,84	20
7	ضعف الدوافع الداخلية للإبداع لدى المعلمة.	2,80	0,96	15	متوسطة	3,57	0,56	8
8	ضعف متابعة المعلمة لما يُستجد في مجال الإبداع في عملها.	2,91	0,87	12	متوسطة	3,61	0,55	3
9	ضعف ثقة المعلمة بنفسها يمنعها من تقديم أفكار إبداعية جديدة أثناء التدريس.	2,35	1,02	25	ضعيفة	3,13	0,63	25
10	ضعف جرأة المعلمة في إبداء الآراء الإبداعية أثناء مناقشة الأوامر الصادرة من المرجعيات العليا؛ خوفاً من تأثير ذلك على تقييمها.	2,66	1,05	20	متوسطة	3,31	0,61	20
11	خوف المعلمة من الفشل في تجريب طرائق تدريس جديدة تُنمي الإبداع.	2,50	1,00	24	ضعيفة	3,34	0,64	18
12	التَّهَرُّب من مواجهة مشكلات العمل الإبداعيِّ مهيا كانت بسيطة.	2,58	0,96	22	متوسطة	3,37	0,67	15
13	تأثير الزميلات في المعلمة للمسايرة في السلوك العام نفسه غير المبدع للجماعة.	2,77	1,02	17	متوسطة	3,45	0,70	13
14	التَّقيُّد بأسلوب مُحدَّد، أو طريقة غير مبدعة في التدريس، كالشرح بالطريقة الإلقائية غالباً.	2,90	0,99	13	متوسطة	3,64	0,62	1
15	قلَّة المصادر المتوفرة للمعلمة التي تستقي منها أفكاراً إبداعية.	3,27	0,93	6	كبيرة	3,46	0,61	10
16	قلَّة برامج التَّدرُّب والتَّطوُّير لأداء المعلمة الإبداعيِّ أثناء الخدمة.	3,39	0,82	4	كبيرة	3,60	0,60	5
17	عدم مُناسَبة مواعيد الدُّورات التدرُّبية الإبداعية لأوقات المَعْلَمَات.	3,53	0,77	2	كبيرة	3,45	0,77	13
18	عدم إتاحة ساعات تدرُّبية كافية لتدريب المعلمة على التَّدرُّس بإبداع.	3,52	0,73	3	كبيرة	3,61	0,60	3

راشد حسين العبد الكريم، وعائشة فائز الشهري: معوقات إبداع معلمات المرحلة المتوسطة...

تابع الجدول رقم (4).

م	العبارة	المعلمات				المشرفات التربويات			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الإعاقة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الإعاقة
19	كثرة المهتمات الوظيفية الملقاة على عاتق المعلمة لا تمنحها وقتاً كافياً لتطوير أساليبها في العمل الإبداعي.	3,59	0,72	1	كبيرة	3,64	0,67	1	كبيرة
20	يتطلب تنفيذ طرائق تدريس تنمّي الإبداع جهداً كبيراً من المعلمة.	3,24	0,81	7	متوسطة	3,27	0,81	23	كبيرة
21	ينصب تركيز المعلمة على تزويد تلميذاتها بالمعلومات المنهجية اللازمة لاجتياز الاختبار على حساب إبداعها.	3,06	0,90	9	متوسطة	3,60	0,60	5	كبيرة
22	صعوبة توفير المعلمة لمناخ تعليمي ديمقراطي يُسمح فيه بتبادل الآراء والأفكار الإبداعية واحترامها.	3,13	0,91	8	متوسطة	3,37	0,74	15	كبيرة
23	صعوبة ضبط المعلمة لصفها عند ممارسة النشاطات الإبداعية مع تلميذاتها.	2,51	1,10	23	متوسطة	3,19	0,68	24	متوسطة
24	عدم ممارسة المعلمة للتقييم الذاتي يحول دون إعطائها تغذية راجعة تؤدي إلى تطوير أدائها التدريسي المبدع.	2,77	0,92	17	متوسطة	3,46	0,68	10	كبيرة
25	عدم توفر الوقت الكافي للمعلمات لتبادل أفكارهنّ حول ممارستهنّ التعليمية الإبداعية.	3,06	0,93	9	متوسطة	3,37	0,71	15	كبيرة
		المتوسط الحسابي العام للمعقور *		2,95		3,44			

* المتوسط الحسابي من 4 درجات.

وقد كانت أهم خمسة معوقات من وجهة

نظر المعلمات (مرتبة من الأكثر إعاقة إلى الأقل إعاقة) كما يلي:

1- (كثرة المهتمات الوظيفية الملقاة على عاتق المعلمة لا تمنحها وقتاً كافياً لتطوير أساليبها في العمل الإبداعي)، حيث حصل هذا المعوق على أعلى متوسط

يتضح من الجدول السابق:

أن المتوسط الحسابي العام لمحور المعوقات المتعلقة بالمعلمة من وجهة نظر المعلمات قد بلغ (2.95)، في حين بلغ المتوسط الحسابي من وجهة نظر المشرفات التربويات (3.44)، ما يعني أن المشرفات يشعرن بوجود المعوقات أكثر من المعلمات.

معلم العلوم من أبرز معوقات إبداعه التدريسي. وقد كانت أقل خمسة معوقات تأثيراً من وجهة نظر المعلمات (مرتبة من الأقل إعاقاً إلى الأكثر إعاقاً) كما يلي:

1 - (ضعف ثقة المعلمة بنفسها يمنعها من تقديم أفكار إبداعية جديدة في أثناء التدريس)، فقد جاء هذا المعوق في الترتيب الأخير بين المعوقات التي تعوق إبداع المعلمة في أدائها التدريسي من وجهة نظر المعلمات، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.35)، وانحراف معياري (1.02).

2 - (خوف المعلمة من الفشل عند تجريب طرق تدريس جديدة تُنمي الإبداع بمتوسط حسابي (2.50)، وانحراف معياري (1.00)، وهذا يدل على أن أفراد العينة (المعلمات) غير موافقات على أن خوف المعلمة من الفشل قد يُشكل معوقاً لإبداعها.

3 - (صعوبة ضبط المعلمة لصفها عند ممارسة النشاطات الإبداعية مع تلميذاتها) بمتوسط حسابي (2.51)، وانحراف معياري (1.10)، وهذا يدل على أن المعلمات غير موافقات على أن صعوبة ضبط الصف قد تشكل معوقاً للإبداع.

4 - (التهرب من مواجهة مشكلات العمل الإبداعي مهما كانت بسيطة) بمتوسط حسابي بلغ (2.58). وانحراف معياري (0.96).

حسابي من المعوقات المتعلقة بالمعلمة، بمتوسط حسابي (3.59)، وانحراف معياري (0.72). وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من ليفنجستون (Livingstone, 1998)، (Aljughaiman, 2002) اللتان أشارتا إلى أن تحمل المعلمين مسؤوليات كثيرة، إضافة إلى أعباء التدريس الأساسية تعوق إبداعهم.

2 - (عدم مناسبة مواعيد الدورات التدريبية الإبداعية مع أوقات المعلمات)، بمتوسط حسابي (3.53)، وانحراف معياري (0.77) باستجابة كبيرة.

3 - (عدم إتاحة ساعات تدريبية كافية لتدريب المعلمة على التدريس بإبداع)، بمتوسط حسابي (3.52)، وانحراف معياري (0.73).

4 - (قلة برامج التدريب والتطوير لأداء المعلمة الإبداعية أثناء الخدمة) بمتوسط حسابي (3.39)، وانحراف معياري (0.82). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحربي (2008م)، والتي أشارت إلى أن أبرز معوقات إبداع معلّمة اللغة الإنجليزية هي: نقص الدورات التدريبية عن التدريس الإبداعي.

وجاءت فقرة (لا تحصل المعلمة على تدريب كافٍ قبل تخرجها لإتقان طرق التدريس التي تُنمي الإبداع) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (3.28)، وانحراف معياري (0.84). وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الشعبي (2009م)، التي أشارت إلى أن ضعف إعداد

3 - (ضعف متابعة المعلمة لما يستجد في مجال الإبداع في عملها)، بمتوسط حسابي (3.61)، وانحراف معياري (0.55). وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة الحربي (2008م).

4 - (عدم إتاحة ساعات تدريبية كافية لتدريب المعلمة على التدريس بإبداع)، بمتوسط حسابي (3.61)، وانحراف معياري (0.60).

5 - (لا تحصل المعلمة على تدريب كافٍ قبل تخرُّجها لإتقان طرق التدريس التي تُنمِّي الإبداع)، بمتوسط حسابي (3.60)، وانحراف معياري قدره (0.55)، مما يدلُّ على أنَّ أفراد العينة (المشرفات التربويات) موافقات على ذلك بدرجةٍ استجابة كبيرة. وقد كانت أقل خمسة معوقات تأثيراً من وجهة نظر المشرفات التربويات (مرتبة من الأقل إعاقه إلى الأكثر إعاقه) كما يلي:

1 - (ضعف ثقة المعلمة بنفسها يمنعها من تقديم أفكار إبداعية جديدة في أثناء التدريس)، وقد جاء هذا المعوق في الترتيب الأخير بين المعوقات التي تعوق إبداع المعلمة في أدائها التدريسي من وجهة نظر المشرفات التربويات، بمتوسط حسابي (3.13)، وانحراف معياري قدره (0.63)، وقد اتفقت كل من المشرفات التربويات والمعلمات على أن هذا المعوق هو أقل المعوقات تأثيراً.

2 - (صعوبة ضبط المعلمة لصفها عند ممارسة

5 - (افتقار المعلمة إلى ذهن مُتفتح مُبدع يستثمر حاجات طالباتها وميولهنَّ لصالح تعليمهنَّ) بمتوسط حسابي (2.61)، وانحراف معياري (0.99).

أما المشرفات التربويات فإن أهم خمسة معوقات من وجهة نظرهنَّ (مرتبة من الأكثر إعاقه إلى الأقل إعاقه)، فقد جاءت وفق الترتيب التالي:

1 - التقيُّد بأسلوب مُحدَّد أو طريقة غير مبدعة في التدريس، كالشرح بالطريقة الإلقائية غالباً. حيث جاء هذا المعوق في المرتبة الأولى لدى أفراد العينة (المشرفات التربويات)، بمتوسط حسابي (3.64)، وانحراف معياري (0.62)، ويعني ذلك أن هذا المعوق أهم المعوقات المتعلقة بالمعلمة، والتي تحول دون إبداعها في أدائها التدريسي. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه نتائج دراسة المرفجي (2003م) بأن من أبرز معوقات الإبداع التقيُّد بطريقة محددة في التدريس.

2 - (أن كثرة المهام الوظيفية الملقاة على عاتق المعلمة لا تمنحها وقتاً كافياً لتطوير أساليبها في العمل الإبداعي)، وقد حصلت - أيضاً - على أعلى مُتوسط حسابي من معوقات إبداع المعلمة، والمرتبطة بالمعلمة من وجهة نظر المشرفات التربويات، حيث بلغ (3.64)، أي في المرتبة الأولى، وانحراف معياري قدره (0.67). وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كلٍّ من ليفنجستون (Livingstone, 1998)، (Aljughaiman, 2002).

5 - (وجود مفاهيم غير صحيحة عن الإبداع لدى المعلمة)، بمتوسط حسابي (3.31)، وانحراف معياري (0.74)، ما يعني أن المشرفات لا يعتقدن أن سبب ضعف إبداع المعلمات في تدريسهن راجع لأسباب معرفية.

ثانياً: نتائج الإجابة عن السؤال الثاني: «ما المعوقات الإدارية، التي تقف حائلاً دون إبداع معلّمة المرحلة المتوسطة في أدائها التدريسي، من وجهة نظر (المعلمات والمشرفات التربويات)؟»:

وللإجابة عن هذا السؤال، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لتحليل آراء عينة الدراسة تجاه المعوقات الإدارية، وكانت النتائج كما يلي:

النشاطات الإبداعية مع تلميذاتها)، بمتوسط حسابي (3.19)، وانحراف معياري قدره (0.68). وهذه النتيجة تختلف مع ما أشارت إليه نتائج دراسات كل من: (Chang, 2003; Aljughaiman, 2002; Sparapani, 1999; Hamza & Nash, 1996).

3 - (يتطلب تنفيذ طرق تدريس تنمّي الإبداع جهداً كبيراً من المعلمة)، بمتوسط حسابي (3.27)، وانحراف معياري قدره (0.81)، ما يعني أن المشرفات لا يرين أن المعلمات ينقصهن بذل الجهد اللازم للإبداع.

4 - (افتقار المعلمة إلى ذهنٍ مُنتفحٍ مُبدع، يستثمر حاجات طالباتها وميولهن لصالح تعليمهن)، بمتوسط حسابي (3.31)، وانحراف معياري قدره (0.84)، وهذا يشير إلى أن المشرفات لا يرين أن عدم ممارسة الإبداع من قبل المعلمات ناتج عن نقص في الإمكانيات الذهنية اللازمة للإبداع.

الجدول رقم (5). المتوسطات الحسابية، وترتيبها للمعوقات المتعلقة بالتنظيمات الإدارية.

م	العبرة	المعلمات		المشرفات التربويات					
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الإعاقة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الإعاقة
26	الإدارة البيروقراطية التي تنجز أعمالها بالأساليب التقليدية المألوفة.	3,17	0,82	10	متوسطة	3,45	0,58	3	كبيرة
27	جود النظام التعليمي الذي يركز على حرفية التعليلات، ولا يسمح بالعمل خارج اللوائح والأنظمة والقوانين التي يفرضها.	3,31	0,82	4	كبيرة	3,40	0,63	6	كبيرة
28	عدم إشراك المعلمة في عملية اتخاذ القرار.	3,30	0,89	5	كبيرة	3,43	0,61	4	كبيرة
29	الالتزام بالتدرج الهرمي في المدرسة يحول دون قيام المعلمة بأعمال إبداعية جديدة.	3,13	0,89	11	متوسطة	3,24	0,63	10	متوسطة

راشد حسين العبد الكريم، وعائشة فائز الشهري: معوقات إبداع معلمات المرحلة المتوسطة...

تابع الجدول رقم (5).

المشرفات التربويات				المعلمات				العبارة	م
مستوى الإعاقة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مستوى الإعاقة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
مُتَوَسِّطَةٌ	12	0,64	3,21	مُتَوَسِّطَةٌ	17	1,11	2,63	استخدام إدارة المدرسة أسلوبًا تسلطيًا في تعاملها مع المعلمات.	30
مُتَوَسِّطَةٌ	15	0,86	2,99	مُتَوَسِّطَةٌ	16	1,08	2,66	عدم إتاحة الإدارة المدرسية الفرص المناسبة للمعلمة للتعبير عن أفكارها الإبداعية، والمتعلقة بتطوير العمل.	31
مُتَوَسِّطَةٌ	9	0,91	3,25	مُتَوَسِّطَةٌ	9	0,98	3,22	إلزام المعلمة بالسير وفق الجدول الزمني المحدد للخطة الدراسية السنوية.	32
كبيرة	8	0,77	3,28	مُتَوَسِّطَةٌ	12	1,00	3,09	إلزام المعلمة بأساليب تقييم مُحدَّدة لا تساعد على التدريس بإبداع.	33
كبيرة	2	0,68	3,54	مُتَوَسِّطَةٌ	7	0,88	3,24	شُيُوع أساليب التقييم التقليدية التي تقيس مستوى التحصيل المعرفي للادة الدراسية، ولا تقيس مهارات التفكير الإبداعي.	34
كبيرة	1	0,63	3,57	كبيرة	2	0,87	3,32	عدم ترك مساحة زمنية في جدول المعلمات كي يتدربن على ممارسة استراتيجيات التدريس الإبداعي.	35
مُتَوَسِّطَةٌ	13	0,65	3,18	مُتَوَسِّطَةٌ	15	1,07	2,98	قصر وقت الحِصص لا يساعد على تطبيق استراتيجيات التدريس الإبداعي.	36
كبيرة	5	0,76	3,42	كبيرة	6	0,85	3,27	تغلب الجوانب النظرية على برامج تدريب المعلمة أثناء الخدمة، وإغفال الجوانب التطبيقية الإبداعية.	37
مُتَوَسِّطَةٌ	16	0,85	2,94	متوسطة	13	0,95	3,07	ضعف دور المشرفة التربوية في إطلاق القدرات الإبداعية للمعلمة.	38
مُتَوَسِّطَةٌ	17	0,88	2,89	مُتَوَسِّطَةٌ	14	0,98	3,00	لا تراعي الأساليب الإشرافية إبداع المعلمة في أساليب تدريسها.	39
مُتَوَسِّطَةٌ	11	0,78	3,22	كبيرة	1	0,92	3,35	قلة الحوافز المادية أو المعنوية المقدمة من إدارة التربية والتعليم للمعلمة المبدعة.	40
مُتَوَسِّطَةٌ	14	1,02	3,10	كبيرة	2	0,95	3,32	عدم تبني وزارة التربية والتعليم الإبداع كاستراتيجية شاملة.	41
كبيرة	7	0,95	3,30	مُتَوَسِّطَةٌ	7	0,99	3,24	عدم ربط وزارة التربية والتعليم الترقية والارتقاء المهني بالممارسات الإبداعية.	42
3,26				3,14				المتوسط الحسابي العام للمحور *	

* المتوسط الحسابي من 4 درجات.

حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.30)، بانحراف معياري (0.89).

5- (تغلب الجوانب النظرية على برامج تدريب المعلمة أثناء الخدمة، وإغفال الجوانب التطبيقية الإبداعية)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.27)، بانحراف معياري (0.85).

وقد كانت أقل خمسة معوقات تأثيراً من وجهة نظر المعلمات (مرتبة من الأقل إعاقاً إلى الأكثر إعاقاً) كما يلي:

1- (استخدام إدارة المدرسة أسلوباً تسلطياً في تعاملها مع المعلمات)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المعوق (2.63)، بانحراف معياري (1.11).

2- (عدم إتاحة الإدارة المدرسية الفرص المناسبة للمعلمة للتعبير عن أفكارها الإبداعية والمتعلقة بتطوير العمل)، بمتوسط حسابي بلغ (2.66)، وانحراف معياري (1.08).

3- (قصر وقت الحصة لا يساعد في تطبيق استراتيجيات التدريس الإبداعية)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المعوق (2.98)، بانحراف معياري (1.07).

4- (لا تراعي الأساليب الإشرافية المستخدمة إبداع المعلمة في أساليب تدريسها)، بمتوسط حسابي بلغ (3.00)، وانحراف معياري (0.98).

يتضح من الجدول رقم (5):

أن المتوسط الحسابي العام لمحور المعوقات الإدارية من وجهة نظر المعلمات بلغ (3.14)، بينما كان من وجهة نظر المشرفات التربويات (3.26)، ما يعني أن المشرفات يشعرن بوجود المعوقات أكثر من المعلمات.

كما تبين أن أهم خمسة معوقات من وجهة نظر المعلمات (مرتبة من الأكثر إعاقاً إلى الأقل إعاقاً) كما يلي: 1- (قلة الحوافز المادية أو المعنوية المقدمة من إدارة التربية والتعليم للمعلمة المبدعة)، فقد حصل هذا المعوق على أعلى متوسط حسابي من المعوقات الإدارية، حيث بلغ (3.35)، بانحراف معياري (0.92).

2- (عدم ترك مساحة زمنية في جدول المعلمات كي يتدربن على ممارسة استراتيجيات التدريس الإبداعية)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.32)، بانحراف معياري بلغ (0.87). وقد حصل (عدم تبني وزارة التربية والتعليم الإبداع كاستراتيجية شاملة) على المرتبة الثانية أيضاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.32)، وبانحراف معياري (0.95).

3- (جهود النظام التعليمي الذي يركز على حرفية التعليمات، ولا يسمح بالعمل خارج اللوائح والأنظمة)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.31)، بانحراف معياري (0.82).

4- (عدم إشراك المعلمة في عملية اتخاذ القرار)،

- 5 - (ضعف دور المشرفة التربوية في إطلاق القدرات الإبداعية للمعلمة)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.07)، وانحراف معياري (0.95). وقد كانت أهم خمسة معوقات من وجهة نظر المشرفات هي:
- 1 - (عدم ترك مساحة زمنية في جدول المعلمات كي يتدربن على ممارسة استراتيجيات التدريس الإبداعي)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.57)، وانحراف معياري (0.63)، ويعني ذلك أن المشرفات التربويات يلاحظن ازدحام وقت المعلمة، وإهمال تدريبها على ممارسة الإبداع.
- 2 - (شيوخ أساليب التقويم التقليدية التي تقيس مستوى التحصيل المعرفي للمادة الدراسية، ولا تقيس مهارات التفكير الإبداعي)، وقد بلغ المتوسط الحسابي (3.54)، وانحراف معياري (0.68)، وتعني هذه النتيجة أن المشرفات يعتبرن الأساليب التقويمية التقليدية التي تقيس التحصيل المعرفي معوقاً بدرجة كبيرة.
- 3 - (الإدارة البيروقراطية التي تنجز أعمالها بالأساليب التقليدية المألوفة)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المعوق (3.45)، وانحراف معياري (0.58).
- 4 - (عدم إشراك المعلمة في عملية اتخاذ القرار)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.43)، وانحراف معياري (0.61).
- 5 - (تغلب الجوانب النظرية على برامج تدريب المعلمة أثناء الخدمة، وإغفال الجوانب التطبيقية الإبداعية)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المعوق (3.42)، وانحراف معياري (0.76).
- وكانت أقل المعوقات تأثيراً من وجهة نظر المشرفات التربويات (مرتبة من الأقل إعاقاً إلى الأكثر إعاقاً) كما يلي:
- 1 - (لا تراعي الأساليب الإشرافية المستخدمة إبداع المعلمة في أساليب تدريسها)، حيث بلغ المتوسط الحسابي له (2.89)، وانحراف معياري (0.88).
- 2 - (ضعف دور المشرفة التربوية في إطلاق القدرات الإبداعية للمعلمة)، بمتوسط حسابي حيث بلغ (2.94)، وانحراف معياري (0.85).
- 3 - (عدم إتاحة الإدارة المدرسية الفرص المناسبة للمعلمة للتعبير عن أفكارها الإبداعية والمتعلقة بتطوير العمل)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المعوق (2.99)، والانحراف المعياري (0.86).
- 4 - (عدم تبني وزارة التربية والتعليم الإبداع كإستراتيجية شاملة)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.10)، وانحراف معياري (1.02).
- 5 - (قصر وقت الحصة لا يساعد في تطبيق استراتيجيات التدريس الإبداعي)، حيث بلغ المتوسط

الحسابي (3.18)، بانحراف معياري (0.65). **وجْهَةٌ نَظَرُ (المعلمات والمشرفات التربويات)؟**:
 ثالثاً: نتائج الإجابة عن السؤال الثالث: « ما
 المعوقات المتعلقة بالمناهج الدراسية، التي تقف حائلاً
 دون إبداع مُعلِّمة المرحلة المتوسطة في أدائها التدريسي من
 الجوانب الحسابية، والانحرافات المعيارية، وكانت
 النتائج كما يلي:

الجدول رقم (6). المتوسّطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وترتيبها المتعلقة بالمناهج الدراسية.

م	العبارة	المعلمات		المشرفات التربويات					
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الإعاقة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الإعاقة
43	يقتصر إعداد المناهج على الخبراء في كل مادة دراسية دون مشاركة المعلمات المبدعات بذلك.	3,51	0,79	2	كبيرة	3,40	0,85	1	كبيرة
44	قلّة مساهمة المتخصّصين في مجال الإبداع أو التدريس الإبداعي في إعداد المناهج وتطويرها.	3,37	0,83	3	كبيرة	3,34	0,90	2	كبيرة
45	كثافة محتوى المقررات الدراسية، مما يحول دون توفر الوقت اللازم للمعلّمة للقيام بتدريس مبدع.	3,54	0,70	1	كبيرة	3,33	0,86	3	كبيرة
46	التّركيز على الأطر النظرية للمادة الدراسية دون الاهتمام بتطبيقاتها العملية الإبداعية.	3,37	0,78	3	كبيرة	3,33	0,86	3	كبيرة
47	قلّة الاهتمام بالأنشطة الإبداعية المصاحبة للمنهج.	3,29	0,85	5	كبيرة	3,16	0,95	6	متوسطة
48	ضعف التكامل والترابط بين المناهج الدراسية في التخصّصات المختلفة.	3,23	0,84	6	متوسطة	3,06	1,00	7	متوسطة
49	الافتقار على الكتاب المدرسي مرجعاً وحيداً وأساساً للمنهج الدراسي.	3,18	0,93	7	متوسطة	3,25	1,03	5	متوسطة
المتوسط الحسابي العام للمحور *		3,36		3,27					

*المتوسط الحسابي من 4 درجات.

يتضح من الجدول رقم (6) ما يلي: (3.36)، بينما من وجهة نظر المشرفات التربويات بلغ
 أن المتوسط الحسابي العام لمحور المعوقات المتعلقة (3.27)، ما يعني أن المعلمات يشعرن بوجود المعوقات
 بالمناهج الدراسية من وجهة نظر المعلمات قد بلغ أكثر من المشرفات.

5 - (ضعف التكامل والترابط بين المناهج الدراسية في التخصصات المختلفة)، حيث بلغ المتوسط الحسابي له (3.23)، وبانحراف معياري (0.84).

6 - (الاقتصار على الكتاب المدرسي مرجعاً وحيداً وأساساً للمنهج الدراسي)، فقد جاء هذا المعوق في المرتبة الأخيرة من بين المعوقات المتعلقة بالمناهج الدراسية، التي تعوق إبداع المعلمة في أدائها التدريسي، حيث بلغ المتوسط الحسابي له (3.18)، وبانحراف معياري (0.93).

أما لدى المشرفات التربويات فإننا نجد أن المعوقات من وجهة نظرهنّ (مرتبّة من الأكثر إعاقة إلى الأقل إعاقة)، قد جاءت وفق الترتيب التالي:

1 - (يقتصر إعداد المناهج على الخبراء في كل مادة دراسية دون مشاركة المعلمات المبدعات بذلك)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.40)، وبانحراف معياري (0.85).

2 - (قلة مساهمة المتخصصين في مجال الإبداع، أو التدريس الإبداعي في إعداد المناهج وتطويرها)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.34)، وبانحراف معياري (0.90).

3 - (كثافة محتوى المقررات الدراسية، مما يحول دون توفر الوقت اللازم للمعلمة للقيام بتدريس مبدع)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المعوق (3.33)،

وقد جاء ترتيب هذه المعوقات الستة من وجهة نظر المعلمات (من الأكثر إعاقة إلى الأقل إعاقة) كما يلي:

1 - (كثافة محتوى المقررات الدراسية، مما يحول دون توفر الوقت اللازم للمعلمة للقيام بتدريس مبدع)، بمتوسط حسابي بلغ (3.54)، وبانحراف معياري (0.70)، وهذا يدلُّ على أن عينة (المعلمات) يرين أن كثافة محتوى المقررات الدراسية يعوق إبداع المعلمة في أدائها التدريسي.

2 - (يقتصر إعداد المناهج على الخبراء في كل مادة دراسية دون مشاركة المعلمات المبدعات بذلك)، حيث بلغ المتوسط الحسابي له (3.51)، وبانحراف معياري (0.79).

3 - (قلة مساهمة المتخصصين في مجال الإبداع أو التدريس الإبداعي في إعداد المناهج وتطويرها)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.37)، وبانحراف معياري (0.83).

وقد حصل (التّركيز على الأطر النظرية للمادة الدراسية دون الاهتمام بتطبيقاتها العملية الإبداعية) على المرتبة الثالثة أيضاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي له (3.37)، وبانحراف معياري (0.78).

4 - (قلة الاهتمام بالأنشطة الإبداعية المصاحبة للمنهج)، حيث بلغ المتوسط الحسابي له (3.29)، وبانحراف معياري (0.85).

- وبانحراف معياري (0.86).
 وقد جاء المعوق (التّركيز على الأطر النّظريّة للمادة
 الدراسيّة دون الاهتمام بتطبيقاتها العمليّة الإبداعيّة) في
 المرتبة الثالثة أيضاً، حيث بلغ المتوسّط الحسابي (3.33)،
 وبانحراف معياري (0.86).
 4- (الاقتصار على الكتاب المدرسيّ مرجعاً وحيداً
 وأساساً للمنهج الدراسي)، حيث بلغ المتوسّط الحسابي لهذا
 المعوق (3.25)، وانحراف معياري (1.03).
 5- (قلّة الاهتمام بالأنشطة الإبداعيّة المصاحبة
 للمنهج)، حيث بلغ المتوسّط الحسابي لهذا المعوق
 (3.16)، وبانحراف معياري (0.95).
 6- (ضعف التّكامل والترابط بين المناهج
 الدراسيّة في التّخصّصات المختلفة)، فقد جاء هذا المعوق
 في الترتيب السادس والأخير، حيث بلغ المتوسّط
 الحسابي له (3.06)، وبانحراف معياري (1.00).
 رابعاً: نتائج الإجابة عن السؤال الرابع: « ما
 المعوقات المتعلقة بالبيئة الصّفيّة، التي تقف حائلاً دون
 إبداع معلّمة المرحلة المتوسّطة في أدائها التدريسيّ من
 وجهة نظر (المعلمات والمشرفات التربويات)؟ »:
 للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسّطات
 الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة للإجابات، وكانت
 النتائج كما يلي:

الجدول رقم (7). المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة، وترتيبها للمعوقات المتعلقة بالبيئة الصّفية.

م	العبارة	المعلمات		المشرفات التربويات	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
50	قلّة الإمكانيات المدرسيّة التي تساعد المعلمة على الأداء التدريسيّ المبدع.	3,44	0,93	3,57	0,61
51	قلة التّجهيزات الأساسيّة في الفصل، التي تساعد المعلمة على الأداء التدريسيّ المبدع كعوامل: التّهيؤ، والإضاءة، والشُّبورات المناسبة، وأجهزة العرض.	3,35	0,97	3,63	0,62
52	قلّة توفر وسائل تعليميّة حديثة ومتوافقة مع المناهج الدراسيّة قد تساعد المعلمة على الإبداع.	3,53	0,80	3,63	0,62
53	حلّو المكتبات الصّفيّة من المراجع المرتبطة بالموضوعات الدراسيّة الحديثة، والتي تساعد المعلمة على الإبداع.	3,44	0,86	3,58	0,65
		المتوسّط الحسابي العام للمحور *		3,60	
		3,44			

* المتوسّط الحسابي من 4 درجات.

يُتَّضِحُ من الجدول رقم (7) ما يلي:

تُساعد على الأداء التَّدرِسيَّ المبدع)، حيث بلغ المتوسِّط الحسابي له (3.35)، وبانحراف معياري (0.97).
أما أهم هذه المعوقات المرتبطة بالبيئة الصَّفِيَّة مِنْ وَجْهَة نَظَرِ المشرفات التربويات (مرتبة من الأكثر إعاقة إلى الأقل إعاقة)، فقد جاءت كما يلي:

1 - (قلة التَّجهيزات الأساسية في الفصل، والتي تساعد المعلمة على الأداء التَّدرِسيَّ المبدع)، حيث بلغ المتوسِّط الحسابي له (3.63)، وبانحراف معياري (0.62).

كما حصل (قلة توفُّر وسائل تعليميَّة حديثة ومتوافقة مع المناهج الدراسيَّة قد تساعد المعلمة على الإبداع) على المرتبة الأولى أيضاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي له (3.63)، وبانحراف معياري (0.62).

2 - (خُلُوُّ المكتبات الصَّفِيَّة من المراجع المرتبطة بالموضوعات الدراسيَّة الحديثة، التي تساعد المعلمة على الإبداع)، حيث بلغ متوسِّطه الحسابي (3.58)، وبانحراف معياري (0.65).

3 - (قلة الإمكانيات المُدرِسيَّة التي تساعد المعلمة على الأداء التَّدرِسيَّ المبدع)، حيث بلغ المتوسِّط الحسابي لهذا المعوق (3.57)، وبانحراف معياري (0.61)، واحتل - بذلك - المرتبة الأخيرة من بين معوقات الإبداع التدريسي المتعلقة بالبيئة الصَّفِيَّة.

وفي نهاية الإجابة على أسئلة الدراسة من الأول

أن المتوسِّط الحسابي العام لمحور المعوقات المتعلقة بالبيئة الصَّفِيَّة مِنْ وَجْهَة نَظَرِ المعلمات بلغ (3.44)، بينما كان مِنْ وَجْهَة نَظَرِ المشرفات التربويات (3.60)، ما يعني أن المشرفات يشعرون بوجود المعوقات أكثر من المعلمات.

يُتَّضِحُ أيضاً من الجدول السابق أن أهم هذه المعوقات مِنْ وَجْهَة نَظَرِ المعلمات (مرتبة من الأكثر إعاقة إلى الأقل إعاقة) كما يلي:

1 - (قلة توافُّر وسائل تعليميَّة حديثة ومتوافقة مع المناهج الدراسيَّة قد تساعد المعلمة على الإبداع)، حيث بلغ المتوسط الحسابي له (3.53)، وبانحراف معياري (0.80).

2 - (قلة الإمكانيات المُدرِسيَّة التي تساعد المعلمة على الأداء التَّدرِسيَّ المبدع، كعدم توفُّر غرف مصادر تعلُّم، ومعامل، ومكتبات)، حيث بلغ المتوسِّط الحسابي له (3.44)، وبانحراف معياري (0.93).

كما حصل (خُلُوُّ المكتبات الصَّفِيَّة من المراجع المرتبطة بالموضوعات الدراسيَّة الحديثة التي تساعد المعلمة على الإبداع) على المرتبة الثانية أيضاً، حيث بلغ المتوسِّط الحسابي له (3.44)، وبانحراف معياري (0.86).

3 - (قلة التَّجهيزات الأساسية في الفصل، التي

إلى الرابع، يمكن تحديد آراء عينة الدراسة (معلمات المرحلة المتوسطة، والمشرفات التربويات) تجاه أهم المعوقات (المحاور) الرئيسة التي تقف حائلاً دون إبداع المعلمة في أدائها التدريسي، المتعلقة بالمعلمة، وبالتنظيمات

الإدارية، وبالمناهج الدراسية، وبالبيئة الصفية، من خلال حساب المتوسطات الحسابية العامة لكل معوق، والتي يوضحها الجدول رقم (8) على النحو التالي:

الجدول رقم (8). المتوسطات الحسابية العامة للمعوقات الرئيسة، وترتيبها تنازلياً من وجهة نظر كل من المعلمات والمشرفات التربويات.

من وجهة نظر المشرفات التربوية			من وجهة نظر المعلمات			المعوقات الرئيسة
الترتيب وفقاً لمتوسط درجة الإعاقة	الانحراف المعياري	المتوسط* الحسابي العام لدرجة الإعاقة	الترتيب وفقاً لمتوسط درجة الإعاقة	الانحراف المعياري	المتوسط* الحسابي العام لدرجة الإعاقة	
2	0,28	3,44	4	0,49	2,95	المعوقات المرتبطة بالمعلمة
4	0,37	3,26	3	0,58	3,14	المعوقات الإدارية.
3	0,69	3,27	2	0,59	3,36	المعوقات المرتبطة بالمناهج الدراسية.
1	0,52	3,60	1	0,75	3,44	المعوقات المرتبطة بالبيئة الصفية.
	0,29	3,37		0,45	3,10	المتوسط الحسابي للمحاور*

* المتوسط الحسابي من 4 درجات.

تلك العوائق أكبر بشكل عام، وقد يكون ذلك التفاوت بسبب اختلاف طبيعة عمل المشرفات، ودورهن الإشرافي على عمل المعلمة.

- ترى المعلمات أن ترتيب المعوقات الرئيسة السابقة ترتيباً تنازلياً، كان كما يلي:

1 - المعوقات المرتبطة بالبيئة الصفية، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام لدرجة إعاقتها (3.44)، وانحراف معياري (0.75).

2 - (المعوقات المرتبطة بالمناهج الدراسية)، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام لدرجة إعاقتها

يتضح من الجدول السابق (8) ما يلي:

- أن المتوسط الحسابي العام لدرجة إعاقة المعوقات الموضحة في الجدول من وجهة نظر المعلمات كان (3.10)، بينما من وجهة نظر المشرفات التربويات (3.37)، وبذلك يمكن القول: إن درجة إعاقة المعوقات من وجهة نظر المعلمات قد تحقق بدرجة متوسطة، أما من وجهة نظر المشرفات التربويات فتتحقق بدرجة كبيرة، وتفسر هذه النتيجة بأن المعلمات والمشرفات التربويات يتفقدن على وجود عوائق للإبداع في التدريس لدى المعلمات، لكن تقدير المشرفات لوجود

راشد حسين العبد الكريم، وعائشة فائز الشهري: معوقات إبداع معلمات المرحلة المتوسطة...

يقدم الباحثان التوصيات التالية: (3.36)، وبانحراف معياري (0.59).

1. التقليل من المهام الوظيفية الملقاة على عاتق المعلمة، والتي قد تُحْدُ من قدراتها الإبداعية أثناء أدائها التدريسي.

3 - (المعوقات الإدارية)، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام لدرجة إعاقتها (3.14)، وبانحراف معياري (0.58).

2. إتاحة ساعات تدريبية كافية لتدريب المعلمة على التدريس بإبداع، مع مراعاة أن يتناسب ذلك مع أوقات المعلمة، بأن تُدرج الساعات التدريبية ضمن جدول المعلمة الأساسي؛ لتتمكن من حضور هذه الدورات.

4 - (المعوقات المرتبطة بالمعلمة) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام لدرجة إعاقتها (2.95)، وبانحراف معياري (0.49).

3. إشراك المعلمات المبدعات في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بتطوير العملية التربوية، وتبني الأفكار الإبداعية للمعلمة ورعايتها، بل والإسهام في تطويرها.

تري المشرفات التربويات أن ترتيب المعوقات الرئيسة السابقة ترتيباً تنازلياً، كان كما يلي:

4. تهيئة بيئات صفية مناسبة، ومساعدة على الإبداع أثناء التدريس، كتوفير التقنيات التعليمية الحديثة، والمكتبات داخل الصفوف.

1 - (المعوقات المرتبطة بالبيئة الصفية)، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام لدرجة إعاقتها (3.60)، وبانحراف معياري (0.52).

2 - (المعوقات المرتبطة بالمعلمة)، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام لدرجة إعاقتها (3.44)، وبانحراف معياري (0.28).

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبو النور، محمود. (2006م). دراسة تحليلية مقارنة لأدوار المعلم في عصر العولمة. مجلة التربية، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، 18، 169 - 208.

بدر، بشينة محمد محمود. (1427هـ). طرق تدريس الرياضيات في مدارس البنات في مكة المكرمة، ومدى مواكبتها للعصر الحديث. مجلة رسالة التربية وعلم النفس، جامعة الملك

3 - (المعوقات المرتبطة بالمنهج الدراسية)، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام لدرجة إعاقتها (3.27)، وبانحراف معياري (0.69).

4 - (المعوقات الإدارية)، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام لدرجة إعاقتها (3.26)، وبانحراف معياري (0.37).

توصيات الدراسة:

في نهاية هذا البحث، وبناء على النتائج السابقة

- سعود، 26، 1-31.
- البلوي، عايد. (2007م). أثر استخدام أسلوب حل المشكلات في تنمية مهارات حل مسائل وحدة القسيم القصوى التطبيقية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- الحري، شيرين. (2008م). معوقات إبداع معلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية في تدريس المادة من وجهة نظر المعلمات والمدرسات التربويات بمكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الخطيب، علم الدين عبدالرحمن. (2008م). اتجاهات معلمي العلوم نحو تطبيق استراتيجية الأنشطة الإضافية التي تنمي التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا في محافظة الخليل. مجلة كلية التربية العلمية، جامعة أسيوط، 24، (2)، 216-266.
- الشعبي، وليد عبدالله غازي. (2009م). معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين والمدرسين التربويين. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- عباده، عمار أحمد. (2002م). معوقات التفكير الابتكاري كما يدركها المعلمون في مراحل التعليم العام (التعليم الأساسي، التعليم الثانوي). ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي العربي الثاني لرعاية الموهوبين والمتفوقين: التربية الإبداعية أفضل استثمار المستقبل. (أكتوبر)، عمان.
- العتيبي، محمد (2007م). المناخ المدرسي معوقاته ودوره في أداء المعلمين بمراحل التعليم العام. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- العجمي، مها. (2001م). أثر التعلم التعاوني على التحصيل الدراسي لطالبات كلية التربية للبنات بالأحساء. مجلة التربية العلمية، 16، (3)، 115-133.
- العساف، حمد صالح. (1995م). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض، العبيكان.
- غمري، عزيزة. (2003م). فاعلية استخدام الأنشطة التعليمية المصاحبة لاكتساب بعض المفاهيم الجغرافية لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي بمحافظة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة.
- محمود، محمد خير ي. (2001م). أثر استخدام مدخل التكامل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع (STS) في تدريس وحدة مقترحة على تنمية الاتجاهات نحو البيئة والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي. مجلة القراءة والمعرفة، مصر، 38، 63-93.
- المفرجي، خليفة علي. (2003م). معوقات التفكير الإبداعي في مادة الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، مسقط.
- هيئات، صلاح. (2007م). أثر استراتيجية التدريس فوق المعرفية في تحصيل طلبة الصف التاسع في مبحث التاريخ. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، 8، (2)، 61-79.
- ثانياً: المراجع الأجنبية:
- Abu An-Nur, M. (2006). An analytical comparative study of the Teacher's Roles in the Age of Globalization (in Arabic). *Journal of Education, The Egyptian Society for Comparative Education and Educational Administration*, 18, 169-208.
- Alajmi, M. (2001). The Effects of Cooperative

- University.
- Mahmood, M. K. (2001). The effect of using the approach of science-technology-society integration (STS) in teaching a suggested unit on the attitudes of basic education students towards environment and creative thinking (in Arabic). *Journal of Reading and Knowledge, Egypt*, 38, 63-93.
- Reid, A & Petocz, P. (2004). Learning domains and the process of creativity. *Australian Educational Researcher*, (31), 45-62.
- Richards, J. (2005). *A review of research literature on effective instructional strategies*. USA, Edvatia, Appalachia Educational laboratory.
- Scott, G. Leritz, L. E. & Mumford, M. D. (2004a). The effectiveness of creativity training: A quantitative review. *Creativity Research Journal*, 16, 361-88.
- Sparapani, E. (1999). *Teaching for higher-level thinking: An analysis of teacher reactions*. Paper presented at the Annual Meeting of the International Conference on Thinking 8th. Edmonton, Alberta, Canada, July 4-9, 1999. (Eric Document Reproduction Service No. 437 343).
- Wenglinsky, H.(2000). *How teaching matters: Bringing the classroom back into discussions of teacher quality*. Princeton, NJ, policy Information center, Education Testing Service.
- Learning on the Achievement of Girls College of Education's Female Students in Al Ahsa (in Arabic). *Journal of Scientific Education*, 16(3), 115-133.
- Aljughaiman, A. (2002). *Teachers' perceptions of creativity and creative students*. A Dissertation presented in partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Doctor of philosophy, College of Graduate Studies, University of Idaho.
- Alkhateeb, A. (2008). Science teachers' attitudes towards applying the strategy of the extra activities that develop creative thinking of basic higher stage students in Al Khaleel province (in Arabic). *The Journal of Science Education College, Asyoot University*, 24(2), 216-266.
- Badr, B. (1427 H.). Math teaching methods at girls' schools in makkah and the degree of its congruence to the modern age (in Arabic). *The Journal of the Message of Education and Psychology, King Saud University*, 26, 1-31.
- Chang, W. (2003). *The rewards and challenge of teaching innovation in university physics: four years reflection*. Paper presented at the Annual Meeting of the National Association for research in science teaching. Philadelphia, PA, March.
- Grainger, T.; Barnes, J.; & Scoffham, S. (2004). A creative cocktail: Creative teaching in initial teacher education. *Journal of Education for Teaching: International Research and Pedagogy*, 30(3), 243–253
- Hamza, K. and Nash, W. (1996). *Creating and fostering a learning environment that promotes creative thinking and problem solving skills*. (ERIC Document Reproduction Service No. ED406435).
- Hilat, S. (2007). The effects of meta-cognitive strategy on 4th grade students' achievement in history topic (in Arabic). *The Journal of the Educational and Psychological Sciences, Bahrain*, 8(2), 61-79.
- Livingstone, L. (1992). *A person – environment fit on the dimension of creativity. Relationship with strain, Job satisfaction, and performance*. Unpublished Dissertation., Oklahoma State
